تسبّب عرض إحدى الفضائيات وتدعى "فدك" صورة بالكمبيوتر للخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه – أظهرته رجلاً أسودَ أصلعَ لديه حَوَلٌ في عينيه – في موجة ردود أفعال غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"تويتر".<?lmx:ecapseman prefix = o />

وفي الفيديو المصاحب، يظهر المذيع المستهزئ بالفيديو وهو يلعن عمر رضي الله عنه، منتقدًا جلب ممثل وسيم لتأدية دوره في المسلسل الذي يذاع على عدد من الفضائيات.
وقال ذلك المذيع المستهزئ: "كان أحول العينين، عصبيًا يفتل شواربه، أعسر، أصلع، أسود".
وواصل المذيع سرد ما وصفه بسيئات ابن الخطاب وعيوبه، بينما قام على الجانب الآخر بتمجيد قاتله.
وأدان نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي سماح وزارة الأوقاف الكويتية بإذاعة مثل هذه المهازل، والتجاوزات على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، في قناة كويتية، وطالبوا بإيقافها ومحاكمة القائمين عليها.
يشار إلى أن وسائل إعلام إيرانية كشفت عن مشاركة ثمانية خبراء سينمائيين إيرانيين في مسلسل "عمر" الذي يجسد قصة حياة أمير المؤمنين الفاروق عمر بن الخطاب، وهو ما أثار غضبًا إيرانيًا شديدًا.
وكشف موقع "جوان" الأصولي المقرب من الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد عن مشاركة 8 إيرانيين في مسلسل الفاروق عمر، إلا أن الموقع لم يحدد اختصاصاتهم، وتساءل التقرير الذي أثار دهشة الجميع "لماذا يقوم البعض من الذين يوصفون بالفنانين بتقديم خدماتهم الفنية لأعداء إيران؟".
وقد قوبل ذلك بغضب شديد، فقد انتقد ذلك محمود فلاح - منتج مسلسل "المختار" وهو أحد الرموز الشيعية - قائلاً: "لقد انزعجت من أعماقي عندما سمعت أن عددًا من زملائنا الذين ساهموا في إنتاج مسلسل "المختار" انتقلوا للعمل في مسلسل عربي يروي قصة حياة عمر".
وأضاف: "لن أستفيد من هؤلاء بل سأفضّل من يتمتع بمزيد من الالتزام"، وفقًا للعربية نت.
من جانبها، هاجمت صحيفة "كيهان" القريبة من المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي المسلسل، ونعتته بألفاظ طائفية، وعبّرت عن دهشتها إزاء مشاركة إيرانيين فيه، وتساءلت عن سبب عدم مساءلة هؤلاء الإيرانيين نتيجة لمشاركتهم في هذا المسلسل، الذي وصفته بـ"المخرب والمهين"، داعية الإيرانيين لمقاطعة الذين شاركوا في مسلسل "عمر" وحرمانهم من المشاركة في أعمال تلفزيونية للتلفزيون الإيراني، وزعمت بأن ذلك يتطابق مع مبادئ الشيعة.
جدير بالذكر أن الشيعة الروافض يُكنّون حقدًا شديدًا لأمير المؤمنين الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما أن الفرس يكنّون له حقدًا مضاعفًا؛ نظرًا إلى أنه أسقط آخر إمبراطورياتهم الكبرى، أي الإمبراطورية الساسانية، وأخضع بلادهم لسيطرة العرب بشكل مباشر لمدة قرنين من الزمن، وبشكل غير مباشر حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com